

فصل واما ما يعتقد في موراحكار البسرا الجارية على يد غيره ونسنا ياهو
ومعرفة الحق من المبطل وعلم الصلح من المفسد فهذه السبيل لقوله عليه السلام انا
ابشر وانك عقمون الى وعد بعضكم ان يكون الخنحة من بعض فاقض له على نحو مما
اسمع من قضيت له من حق اخيه بشي فلا ياخذ منه شيئا فاما اقطع له قطعة من النار
حدنا الفقيه ابو الوليدنا الحسين بن محمد الحافظنا ابو عمرنا ابو جهمنا ابو بكر
نا ابو داودنا محمد بن كثيرنا اسعفين عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي
بشر اسئلة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفي رواية اخرى
عن عروة فلعل بعضكم ان يكون البغ من بعض فاحسب انه صادق فاقض له بحكم
احكامه عليه السلام على الظاهر وموجبات غلبات الطن بشهادة الشاهد وعين الظاهر
ومراعاة الاشبه ومعرفة العواصم والوكار مع مقتضى حكمة الله في ذلك فانه تعالى
لو شاع لاطلعه على سر امر عباده ومخبات صما برامته فتولى الخلم بهم محمد بن
دعبله ودرعاه الاعتراف او بينه او بينه او شبهه ولكن لا امر الله بانه
والانذار به في فعله واحواله وفضاياه وسيره وكان هذا لو كان مما يحسن
ونوره الله به لم يكن الامة سبيل الاقذار به في شي من ذلك ولا قامت
من هتانا يا لا حدين ستره لانا لا نعلم ما اطلع عليه هوية تلك القضية على هو
اذ في ذلك بالكلون من علم الله له بما اطلع عليه من سر امره وهذا ما لا
الامة فاجرى الله احكامه على ظواهرهم التي تنسوي في ذلك هو وغيره من البشر

لتم امد الامتد به في تعيين ضمايه وتنزيل احكامه ويا نون ما اتوا من ذلك على علم
ويعين من سبته اذ البيان بالفضل وقع منه بالقول وارتفع لاحتمال اللغظ وتأويل
المساؤل وكان حكمة على الظاهر اولى في البيان ووضح في وجوه الاحكام والشر
فائدة لموجبات التشاجر والخصار وليقتدي بذلك كله كما مر اعني وليستوتنا
نوسر عنه وينصيط قانون شرعيه وطى ذلك عنه من علم الغيب الذي استأثر
تعاله العيب فلا يظهر على عيبه احد الا امرنا رض من رسول فعمله مني ما بيننا
وديننا وما ساء ولا يتبع هذا في نوتو ولا يفهم عروه من عصفه **فصل**
واما افواله الدينوتيه من اخبار عن احوال غيره وما يقبله او فعله
فقد قدمنا ان اللغظ فيها ممتنع عليه في كل حال وعلى وجه من عمد وسواء
صحته او مرضا او مرضى او غضيب وانه معصو برمنه عليه السلام هذا ما في طريقه
الحرام الحض مما يدخله الصدق والكذب فاما المعارض الموهمة ظاهرها خلاف
باطنها فخبار ورودها من في الامور الدينوتيه لا سيما لعقد المصلحة كوزية
عز وجه معازيه ليل ياخذ العدو حذر وكاروى من مما راحه ودعا به لسيط
امته وتطبيب قلوب المؤمنين من صحابته وما كيدا في تحبيهم وسمن نفولهم
هذوله لا حليل على ابن الناقية وقوله للراة التي ساء الله عن زوجها الهول الذي لعينيه
تياض وهذا كله صدق لان كل حال انما فيه وكل لنا ان يعينيه بياض وقد كان
عليه السلام في لا مرخ ولا قول الاحصا هذا كله فيما به الخبر فاما ما به غير